00014.JPG

كالبدر الزركشي او على تفضيل في نوع خاص اي
لانه قد يوجد في المفضول مزية بل مزايا لا توجد
في الفاضل ثم قال ولا يظن باحد من ايمة المسلمين
انه يتوقف في افضلية نبينا على جميع الملائكة
وكذلك سائر الانبيا واطال في الخط والرد على من
توقف في ذلك وزعم ان هذا ليس مما كلفنا به ثم قال
ثم قال وهذا الزعم باطل فان هذا من مسايل
اصول الدين الواجبة الاعتقاد على كل مكلف
والبيان بسوق ادلتها وايضاحها على كل من تامل
لذلك وقد صح في الحديث المشهور ثلاث من كن
فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما فتامل قوله مما سواهما تجده
ظاهرا بل صريحا في كل ما ذكرناه ومنها ما افاده
كلامه من جواز التفضيل بين الانبيا عليهم الصلاة
والسلام وهو ما عليه عامة العلما لما مر من الادلة
الصريحة فيه واما قوله تعالى لا نفرق بين احد
منهم فهو باعتبار الايمان بهم وبما انزل اليهم
واما الاحاديث الصحيحة الناهية عن التفضيل بين
على الانبيا كلا تخيروا بين الانبيا فهي اما
قبل علمه بالتفضيل وانه افضلهم واما محمولة
على التواضع لتصريحه بالتفضيل او على تفضيل
يودي الى تنقيص او الى بغض من مقام احدهم
وعليهما يدل سياق الحديث او على التفضيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)